من الأفعال الناسخة، مايشترط في عمله أن تسبقه «ما» المصدرية الظرفية وهو «دام» ومثّل الناظم بـ (أعْطِ مادمْتَ مُصيباً دِرْهَماَ) فى قوله :

١٤٦ - ومِثْلُ كـانَ دامَ مَسْبُوقاً بِمَـــا
كَأَعْطِ مادُمْتَ مُصِيـــباً دِرْهَمـــاَ

(ومثل) خبر مقدم و (كان) مضاف إليه و (دام) مبتدأ مؤخر وهذا أولى من العكس و (مسبوقا) حال من دام و (بما) متعلق بمسبوقاً و (كأعط) خبر لمبتدأ محذوف على تقدير القول وأعط فعل أمر متعد لاثنين و (ما) ظرفية مصدرية و (دمت) دام فعل ماضٍ مفتوح العين فى الأصل نقل إلى باب فعل بضم العين عند إرادة اتصال الضمير البارز به فصار دومت بضم الواو فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت منها إلى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فالتقى ساكنان الواو والميم .فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار دمت والتاء اسمها و (مصيباً) خبرها وهو اسم فاعل من أصاب بمعنى وجد محذوف متعلقه و (درهما) مفعول ثان بأعط ومفعوله الأول محذوف كحذفه من قوله تعالى حتى يعطوا الجزية والأصل حتى يعطوكم الجزية وفى الكلام تقديم وتأخير والأصل أعط المحتاج درهماً مدة دوامك مصيباً.

مثّل بـ (ماكانَ أصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَا) فى قوله :

١٥٤ - وَقَدْ تُزَادُ كانَ فى حَشْوٍ كمَا
كَـــانَ أصَـــحَّ عِلْـــمَ مَـــنْ تَقَـدَّمَا

تزاد : أى لاتعمل الرفع والنصب، بل لاتعمل شيئاً أصلاً كما هو مذهب الفارسى والمحققين ونسب إلى الجمهور وهو الأصح، كان : نائب الفاعل، فى : أى بين شيئين وأكثر ما يكون ذلك بين ما وفعل التعجب. (وقد) حرف تقليل و (تزاد) فعل مضارع مبنى للمفعول و (كان) نائب فاعل تزاد و (فى حشو) متعلق بتزداد وفى موضع الحال من كان متعلق